

المؤيدة لاسرائيل كلها تتزايد . وبما ان التزام اميركا الأدبي والديني تجاه اسرائيل يقوم الى حد كبير على أساس انجيلي توراتي ، فلن يكون من السهل التأثير على هذا التيار بواسطة تزايد الاهمية المالية والسياسية للعالم العربي .

ويؤمن الانجيليون بأن معتقداتهم يجب ان تترجم الى نشاط عملي . وتشرح الفقرة التالية كيف يجب ان يؤدي الايمان التوراتي باختيار اسرائيل الالهي الى عمل سياسي لصالح الدولة اليهودية(٢٧) !

إن وعد الاله الأبدي لابراهيم ابي اليهود القائل « وسابارك من يباركك وألعن من يلعنك » ينطوي على عمل اما مع أو ضد اليهود . إن تأييد دولة اسرائيل هو التزام بالانجيل كما هو عمل انساني . وهو وسيلة لموسى يشهد فيها المسيحي لصالح اليهودي في هذا العصر الذي يعمل الله فيه من جديد خلال اسرائيل في موطنها التاريخي . ويقول هارولد دارت (مدير اللجنة الاميركية المسيحية في اسرائيل ، وهي منظمة تشجع السياحة المسيحية في اسرائيل والاشتراك في اعادة تشجيرها واصلاح الأراضي فيها ، انه لو ظهر توراتياً ان اعادة دولة اسرائيل ينطبق على رغبة الله وارادته ، فلن يستطيع الانجيلي المسيحي الا ان يتخذ موقفاً مؤيداً لهذه الاعادة ، بل بالحري يصبح ذلك واجباً عليه .

هذا النشاط المتأتي عن معتقدات الانجيليين يميزهم عن معظم الليبراليين المسيحيين الذين قد يكتفون بالنشاطات الفكرية ، كالتحدث والكتابة لصالح أي جانب من النزاع العربي - الاسرائيلي ، فان برامج الجماعات الانجيلية تدعو الى دراسة العبرية ، والمساهمة بالأعمال التمويلية في اسرائيل ، والتبشير بين اليهود ، بالاضافة الى السياحة واصلاح الأراضي . ومحاولة الانجيليين جلب اليهود الى المسيحية بغضب الصهيونيين خاصة ، ولكن هؤلاء يعرفون ان تساهلهم في هذه النقطة هو ثمن بخس للخدمات الكثيرة الاخرى التي يتقلونها .

في عدد من المجلة الانجيلية « كرستشن لايف » ، وهو عدد كرس تقريباً لاسرائيل (أب ١٩٧٨) توجد قائمة بالنشاطات التي يجب على المؤمنين ان يفكروا بها جدياً .

- ١ - انضم إلى ، أو شكل ، جماعة مؤيدة لاسرائيل .
- ٢ - تعرف على الشرق الأوسط بواسطة الكتابة الى وزارة الاعلام الاسرائيلية ، والقنصليات الاسرائيلية ، والكنس المحلية (العناوين مرفقة) .
- ٣ - اشتر سندتات اسرائيلية .
- ٤ - اكتب رسائل الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات بالتأييد لاسرائيل .
- ٥ - اشتر منتوجات اسرائيلية (القائمة المرفقة تضم برتقال يافا) .
- ٦ - سافر الى اسرائيل .
- ٧ - تعلم العبرية
- ٨ - تعرف الى الكنس اليهودية واعضاء الطائفة .
- ٩ - صل من أجل سلام القدس .

إن هذه التوصيات تشكل نموذجاً على ما تقدمه برامج الاذاعة والتلفزيون التي تعنى